الحبسة الكلية: *(Aphasie totale)*

الحبسة الكلية Global Aphasia

لا تتضمن الحبسة الكلية نموذج ليختيم لتصنيف الحبسات، وهي حبسة متعثرة غير طليقة، كما أنّها من أشد أنواع الحبسة اضطرابا، ولقد أطلق عليها وايزنبيرج Weisenburg ومكبرايد McBride اسم الحبسة التعبيرية الاستقبالية .

الموقع التشريحي العصبي للحبسة الكلية:

تطوق الإصابة مناطق اللغة الأمامية والخلفية وعبر القشرية إلى المادة البيضاء، أي كلّ المناطق حول شق سلفيان، فتتأثر بهذه الإصابة كل مراكز اللغة في الدماغ(:

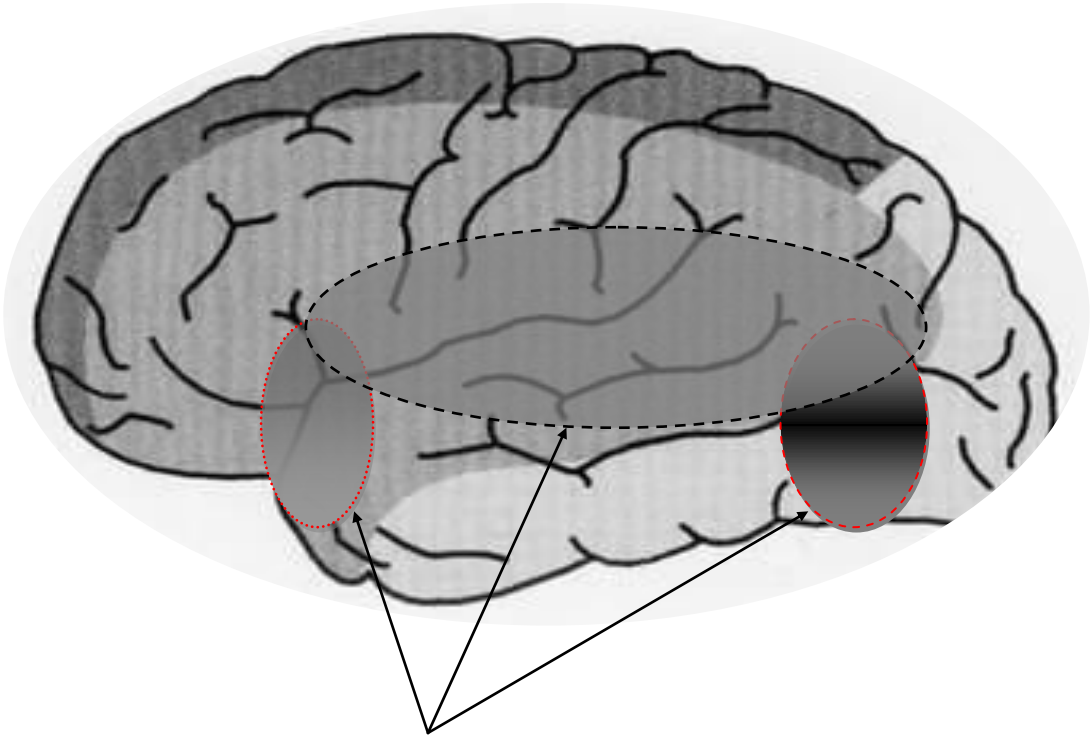

مقطع عمودي يبين مناطق الاصابة التي تسبب الحبسة الكلية

الخصائص العامة للحبسة الكلية:

بسبب حجم الإصابة الكبير الممتد في الدماغ، فإن المصاب بهذه الحبسة يظهر علامات عصبية قوية مثل الشلل النصفي للجزء الأيمن من الجسم، ويتجاوز ذلك في بعض الحالات إلى فقدان الإحساس في الجانب الأيسر.

الخصائص اللغوية المضطربة في الحبسة الكلية:

الحبسة الكلية: *(Aphasie totale)*

يفقد مريض هذه الحبسة أشكال الاتصال التعبيرية والاستقبالية كلها، فمراكز إنتاج اللغة وفهمها متأثرة بالكامل، فيصبح صاحبها لا يقوى على التعبير عن أبسط احتياجاته، فكلماته معدودة متناثرة تكاد تقتصر على بعض الألفاظ المأثورة أو المستعملة كثيراً في الحياة اليومية، مثل :لا إله إلا الله، بسم الله، لا ... وغيرها.

قد يفلح المصاب بهذه الحبسة أحياناً في إنتاج مقطع لغوي أو عدة مقاطع ذات معنى أو دون معنى، ويكررها دوماً دون أن يطلب منه ذلك، أ ما فهمه السمعي فربما يكون أفضل من إنتاجه، فالمريض قادر على تمييز الأحداث القريبة منه مثل وجوده في المستشفى وبعض الأحداث المرتبطة بالعائلة، كما أّنه قادر على تمييز معاني بعض الكلمات، ولكنه كما قال دامسيو " :قلما ما يميز العدد في الأسماء من مفرد ومثنى وجمع أو في الأفعال، ويعدم الفهم)للكلمات الوظيفية والجمل النحوية المنتظمة)"

إن طُلب من صاحب هذه العّلة أن يعيد تكرار صوت أو كلمة فانه يجد صعوبة في تطبيق ذلك، وربما يسهل لبعض الأصوات والكلمات المألوفة، وإن جاهد نفسه للتعبير عما يريد بالكتابة، فسيجد نفسه أمام عقبات تشبه تلك العقبات في الكلام العفوي، وإن أراد الترويح عن نفسه بالقراءة لحقت هذه المهارة بأخواتها .ولقد صّنف ميشيل كولنز هذه الحبسة إلى ثلاثة أنواع :الحادة، والمتطورة و المزمنة